

هل تعلم!؟

- أنّ من ابتكر سماعة الطبيب، هو الفرنسي رينيه ليناك، وكان ذلك عام 1916، وتقول الحكاية أنّ الفكرة اخترعت في رأس ليناك حينما استدعي لفحص فتاة تشكو من ألم في قلبها، وحاول أن يضع أذنه على صدرها ليسمع دقات قلبها، إلا أنّ الفتاة رفضت بشدة، فوجد قريبا صحيفة، فلفها على شكل أسطوانة ووضعها بين أذنه وصدرها فسمع دقات قلبها بوضوح، فابتكر السماعة التي يستعملها الأطباء حتى يومنا هذا.
- أنّ اللقاح ضدّ شلل الأطفال اكتُشف عام 1954 على يد العالم الأميركي سالك.
- أنّ كريات الدم البيضاء اكتُشفت عام 1750 على يد العالم الفرنسي سيناك.
- أنّ مكتشف جرثومة التيفويد هو العالم الألماني أيرث، وكان ذلك عام 1881.
- أنّ العملية الأولى لزرع قلب بشري في العالم، أجريت في جنوب أفريقيا عام 1967، على يد الدكتور برنارد مع ثلاثين طبيبا مساعدا.
- أنّ فريدريك بانتنج اكتشف الإنسولين بمساعدة شارلز بست عام 1921، وحصل الأوّل على جائزة نوبل في الطبّ بعد ذلك بستينين.
- أنّ مكتشف الدورة الدموية الصغرى هو ابن النفيس، بينما اكتشف ويليام هارفي الدورة الدموية الكبرى.

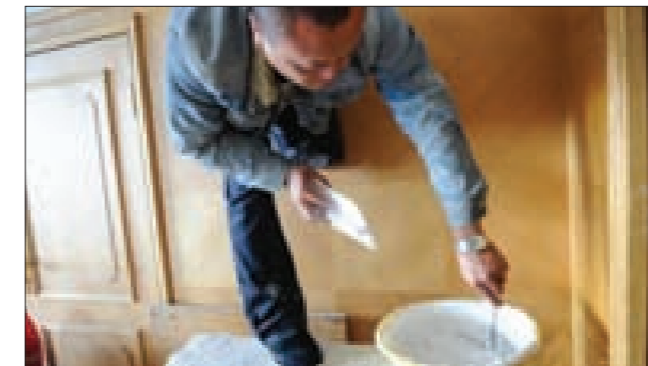


«الرجل الفيل» في الهند يرفض الجراحة ليتابع التسوّل

رفض رجل هندي يعاني ورماً ضخماً في وجهه، إجراء عملية جراحية لإزالة الورم، وذلك ليتمكن من متابعة التسوّل، مستفيداً من مظهره الذي يثير الشفقة بهدف تمويل نفقات زفاف ابنته. مانان موندال (50 سنة) أو «الرجل الفيل» كما يحلو للبعض تسميته، يعاني مرض الورم العصبي الليفي منذ الطفولة، ونما لديه حجم الورم تدريجياً ليصل إلى ما هو عليه اليوم، ومع ذلك لم يستجيب لعرض الأطباء بإجراء عمل جراحي مجاني له يخلصه من هذا الورم بحسب ما ذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية. ويسافر موندال عبر الولايات الهندية ليتسول ويستجدي عطف الآخرين، خصوصاً في الأماكن المقدسة ودور العبادة، ليتمكن من إطعام عائلته وتأمين نفقات زواج ابنته البالغة من العمر 20 سنة. وأشار موندال الذي أفقده الورم إحدى عينيه وأذنيه ومعظم أسنانه،

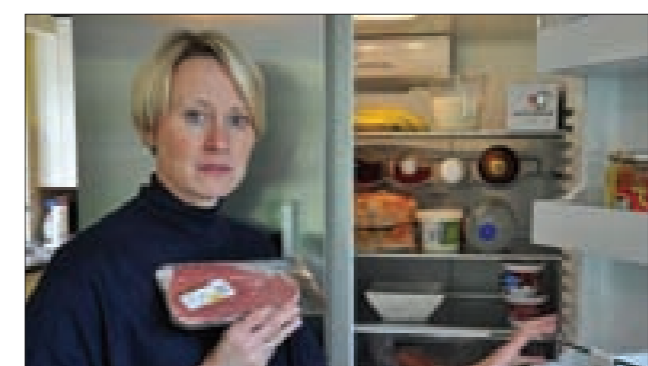


صينيّ يتحدّى الإعاقة ويعمل في طلاء المنازل



تحتاج بعض الأعمال إلى مجهود عضليّ يصعب على كثيرين من الإصغاء تحمّل أعبائه، إلا أنّ رجلاً صينياً استطاع أن يحقق نجاحاً كبيراً في أعمال الطلاء والديكور، على رغم إعاقته وفقدانه إحدى ساقيه قبل عدّة سنوات بسبب مرض السرطان الذي أتى على جزء كبير منها. وتحوّل لي شوانغ (39 سنة) إلى أحد المشاهير في البلاد بعد أن أسس عملاً ناجحاً في طلاء المنازل وأعمال الديكور الداخلي، متحدّياً إعاقته التي لم تقف عائقاً في طريقه، على رغم أن العمل الذي اختاره لنفسه يعتمد بشكل كامل على المجهود البدني، بحسب ما أوردت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية. وكان شوانغ قد خضع لعملية جراحية عام 2005 من أجل بتر حوالي ثلثي ساقيه اليسرى بسبب ورم سرطانيّ شكّل خطراً على حياته، وحاول منذ ذلك الوقت التأقلم مع وضعه الجديد وإيجاد عمل يؤمّن من خلاله دخلاً مناسباً له ولأسرته، أما اليوم، فقد أصبح بدير ورشة كاملة وظف فيها عدداً من ذوي الإعاقات الذين يعانون الأمرين خلال البحث عن عمل بسبب إعاقاتهم. وفي البداية، استطاع شوانغ المعروف في بلدته «شانغشون» (شمال - شرق الصين) بإسم «هوبو»، أن يصنع له اسماً بين الحرفيين المهرة عن طريق عرض العمل في المنازل والورشات

متجر يرفض بيع زبونة ثماني شرائح لحم لأنها... «تفوق حاجتها»



فوجئت البريطانية نيكولا هيكس أثناء جولتها اليومية لتتّبع، برفض المتجر المحلي بيعها ثماني شرائح من اللحم، بحجة أنها «تفوق حاجتها». جمعت هيكس حاجياتها اليومية كالمعتاد وتقدّمت لتدفع ثمن ما اشترت، لكن الحاسبة تفحصت ثلاث حزم فقط (ستت شرائح)، وسجلت ثمنها من دون الحزمة الأخيرة، وقالت للزبونة «يسمع لك بذلك»، وذلك بحسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية. استهجنّت هيكس الحادثة، وطلبت منها استدعاء مشرف المتجر كي يشرح لها ماذا يحدث، ولكن موقف المشرف لم يكن مختلفاً عن موقف الحاسبة، ورفض هو الآخر بيعها الحزمة الرابعة.

اختلفاً على حضانة كلب!



أوقفت الشرطة الفرنسية رجلاً في الثانية والسبعين من العمر، حاول قتل مطلقته بسبب النزاع بينهما على حضانة كلبها، بحسب ما أفادت مصادر قضائية السبت الفائت. توجه هذا الرجل الخميس الفائت إلى مركز عمل زوجته التي انفصل عنها قبل أسابيع، في إحدى دور الرعاية في الشرق الفرنسي، وطلب أن تكون حضانة الكلب في عهده. وبعدما فشل في طلبه هذا، الذي كزّره على مدى الأسابيع الماضية، هاجم زوجته الخمسينية بوساطة سكين. ولما علا صراخ السيدة، تدخل عاملون في دار الرعاية، وأبعدوه عنها فلاذ بالفرار، ثم داهم عناصر الشرطة منزله، وأوقفوه بعدما قاومهم وحاول أن يقتل نفسه.

ميزان حرارة ذكيّ



ازاحت شركة «كينسا» للأجهزة الطبية الستارة عن ميزان حرارة ذكيّ يمكن توصيله بالهاتف المحمول، للحصول على قراءات دقيقة لدرجة حرارة المريض وبسرعة فائقة. وأفاد الموقع الإلكتروني الأميركي «تيك هايف» المعنيّ بأخبار التكنولوجيا، أنّ لميزان الحرارة «كينسا» شكل ميزان الحرارة التقليدي، إذ إنه مزود من طرف بوحدة قياس معدنية مساءً، توضع في قم المريض، أما الطرف الآخر من الميزان فمزود بقياس بطول 3.5 ميليمترات، يوصل بالهاتف الذكي عن طريق كابل طويل. وينبغي على المستخدم تنزيل تطبيق معيّن على الهاتف، من أجل الحصول على قراءات ميزان الحرارة الذكيّ. ولا تستغرق عملية قياس الحرارة باستخدام الجهاز «كينسا» أكثر من 10 إلى 12 ثانية، إذ تظهر درجة حرارة المريض مباشرة على شاشة الهاتف من خلال التطبيق الإلكتروني. ويتيح ميزان الحرارة «كينسا» تسجيل درجات الحرارة المختلفة لكل مريض مع الاحتفاظ بها في مجلدات خاصة، للرجوع إليها في وقت لاحق أثناء عملية تشخيص المرض، ويتوافر ميزان الحرارة «كينسا» في الأسواق بسعر 25 دولاراً أميركياً.

آخر الكلام

العلمّ النبيل... والعمل الأصيل

ربيع الدبس

تختار الدول الحديثة رؤساءها عبر انتخاب شعبي مباشر أو عبر مؤسسات تمثيلية تحمل صفة مجلس النواب أو مجلس الشعب أو مجلس الأمة أو ما يشبه ذلك. وتجرى عملية التصويت إما بواسطة الأحزاب المتمثلة في البرلمان، وفق قرار اتخذته قياداتها، أو وفق اقتناعات رأسخة لدى الشعوب التي يحلو للأنظمة العربية أن تسمّيها جماهير.

وفي الدول التي تحكمها توازنات الطوائف والمذاهب والمناطق، تحاول قوى الضغط الفاعلة أن يكون معيار انتخاب الرئيس توافيقاً أكثر منه معياراً قائماً على ميزان القوى، ولكن بشرط ألا تكون أسماء المرشحين استقرارية ناضجة بالتحدي، فكيف إذا كان المرشح الذي يعتمد عليه فريق ما، ذا تاريخ مرتبط بالماضي أكثر منه ارتباطاً بالمستقبل؟

أليس من أصالة وطنية تجعل الجميع منحازين إلى الكرامة الواحدة؟

ألم يعتبر بعض الأصدقاء اللبنانيين من تجربة 1982 التي هندسها العدو تخطيطاً سياسياً وعسكرياً؟ فقام بالاجتياح الوحشي الذي أسقط أول عاصمة قومية بعد القدس، وشرد عشرات الآلاف من اللبنانيين والفلسطينيين، وقصف مواقع الجيش السوري، وفتح الأسواق اللبنانية لسلعة الأخص، وصادر قصر بعيدا، ورسم سيناريو لتصويب الرمز اللبناني المشارك في العدوان، والمسهل لمشروع التطويع والتطبيع، وذلك في مسرحية «انتخاب» مخجلة سبق بعض النواب إليها رغماً عنهم، كما هُدد آخرون، وضرب البعض الآخر بقسوة بالغة لم يكن النائب الراحل فؤاد لحود ضحيتها الأوحد، كما لم يكن الراحل الدكتور البير مخيبر النائب الوحيد الشجاع الذي لم يرهبه وعيدها.

نحن هنا نطرح ذاكرة الساسة والمواطنين بوقائع لا يمكن لأحد إنكارها، لعل الذكرى تنفع المؤمنين أو لعل فيها تلك التوبة النصوح التي دعا إليها القرآن الكريم، من قبل أن يدعو المؤرخون والمفكرين إلى الاعتبار من التاريخ ودروسه البليغة، هي والجروح.

هذه الحقائق البيّنة يستوقفنا صانعوها، كما تسكننا سيرة ثلّة من مانعها ومقاومها، من الأبطال الذين يأبى عليهم الواجب أن يساروا ويتفرّجوا، أو أن يتجاهلوا الخيانة التي أوصاهم سعادته بالقضاء عليها أينما وجدوها.

تحية إلى ذلك الغامض حتى في رحيله. تحية إلى النبيل المقاوم، والعلم الذي ارتفع هو وحببيه بعد سقوط نجمة داوود المقيّنة، إلى سوية الجنود المقدامين الذين يلتطون للحظة فيحولون لونها الأصفر في الزمن الرديء، إلى لون الزبونة الحمراء التي تكشف الأسود بالأبيض، ففتتسح المساحات المشرقة إيدانا بالنور الفاعل الذي يسطع، فيوقظ، فيغيّر وجه التاريخ.

وباء النوم يغزو بلدة روسية

يكافح العلماء من أجل فهم سبب «وباء النوم» الذي يعانيه السكان القليلون الممتقون في «مدينة أضياب» تعود إلى الحقبة السوفييتية، على الحدود بين روسيا وكازاخستان. عشرات من السكان المحليين في بلدة كراسنوجورسك الروسية، وبلدة كاشي في كازاخستان، وقعوا ضحية حالة صحية غامضة توقعهم في غفوة تصل إلى ستة أيام، فيما يبقى بعض السكان حقائهم موضعية وجاهزة في حال نقلوا للمستشفى، وذلك بحسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

ويعتقد أن يكون انتشار هذه الحالة مرتبط بمنجم يورانيوم مهجور، قريب من المنطقة، ولكن الخبراء لم يتمكنوا حتى الآن من العثور على أدلة تربط بين الأمرين.

وأجريت التجارب المحلية للإشعاع وشملت تحليلات واسعة للتربة والماء والهواء، والدم، والشعر، والأظافر، وحتى لم تخلص إلى نتيجة حاسمة، فيما عانى الأطفال المتضررون في المنطقة هلوسات خطيرة إضافة إلى الضعف، والخمول، والدوخة وفقدان الذاكرة، ويستمر البالغون بالتعتم على القضية.

وتروي إحدى المصابات حادثة غفوتها، وتقول مارينا فيلك: «كنت أحب الأبقار كالعادة في الصباح الباكر، ووقعت في غفوة، وعندما استيقظت وجدت نفسي في المستشفى ولم أتذكر أي شيء، لكن زميلتي في الغرفة أخبرتني بأنني حاولت الاستيقاظ مرات عدة، وصرخت أريد أن أحب الأبقار».

كان يبلغ عدد سكان المنطقة حوالي 6500 نسمة، فيما الآن، لم يبق منهم سوى 130 شخصاً، يكافحون للبقاء على قيد الحياة.

تكهن السكان المحليون بأن المشكلة تتفاقم بعد الارتفاع المفاجي في درجات الحرارة، ولكن لماذا ينام الناس من يومين إلى ستة أيام، وما هي درجة تركيز الغاز في أجسادهم بعد الاستيقاظ؟ ولماذا يغفو شخص، في حين أن الآخر الذي يسكن معه يبقى صاحياً ولا يتأثر؟ كل هذه الأسئلة لا تزال من دون أجوبة حتى الآن.



الإدارة والتحرير

بيروت - شارع الحمراء - بناية الميزان
هاتف 01-748920. 1.2
فاكس 01-748923
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
التوزيع شركة الاوائل 5-14-6663 01

هيئة التحرير

رمزي عبد الخالق
نظام ماريني - جورج كعدي
المدير الفني محمد رمال

رئيس التحرير

ناصر قنديل

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري

زياد الحاج
المدير المسؤول
محمد عقل

المستشار العام

ربيع الدبس